رابط المادة على منصة باحث

التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

62- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

ونشكره على توالي نعمه وعلى جميل الطافه ونسأله الزيادة من فضله وقد تأذن جل وعلا بالزيادة لمن شكروا فنشكره شكرا جزيلا وعظيما وكبيرا ونصلي ونسلم على نبيه نبي الرحمة. نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين عبدالسلام المعروف بابن تيمية الحوراني قال رحمه الله في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام باب نهي المتخلي. عن استقبال القبلة واستدبارها. اي في اثناء - 00:00:25

قضاء الحاجة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس احدكم لحاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فاستقبال القبلة في هذه الحالة او استدبارها لا يجوز - 00:00:53

وانما كما سوف ياتي شوقوا او هوبوا. وهذا بالنسبة لمن كان في المدينة وايضا طبعا يعني التشويق والتهويد لمن كان في المدينة واما من كان او لمن كان غيرهم فايضا - 00:01:21

اه لا يستقبلون القبلة ولا يستدبرونها وهذا عندما يتخلى الانسان في الصحراء واما اذا كان بينه وبين القبلة حاجز فلا بأس كما سوف يأتي وهذا احتراما وتكريما للقبلة التي نستقبلها في الصلاة - 00:01:40

قال رواه احمد ومسلم. وفي رواية الخمسة الا الترمذي انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم وفي قراءة وهو اب لهم فالرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة الوالد لامته يعلمهم احكام دينهم حتى ما يتعلق بقضاء الحاجة - 00:02:08

فهذا الدين شامل وكامل بحمد الله لامور الدين والدنيا نعم قال فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه بيمينه وكان يأمر بثلاثة احجار. وينهى عن الروثة والمة. هذه خمسة اشياء - 00:02:40

جاءت في هذا الحديث الاول النهي عن استقبال القبلة او استدبارها في حال قضاء الحاجة الثاني ولا يستطب بيمينه لا يستندي بيمينه نعم ويستجمر بيمينه نعم وانما يحرك يده اليسرى شماله نعم - 00:03:12

اذا استعمل الاحجار تكون الحجر بيمينه قا وساكنة ويمسك ذكره بشماله ويحرك يدها الشمال قال وكان يأمر بثلاثة احجار فاذا استدبر بالاحجار وهي اه تمضي وتنظف المحل ومشروع استعمالها فلا بد حينئذ من ثلاثة احجار - 00:03:44

او فأكثروا نعم ويقطع ذلك على وتر. نعم فهذه خمسة اشياء الاستقبال واحد والنهي عن الاستدبار الثاني وعدم باليمين ثم يستطابه لان الشخص يطيب المحل يزيل النجاسة سواء كان استعمل الماء او الحجامة - 00:04:14

فلا يستعمل ذلك بيمينه هذا الامر الثالث والرابع يأمر بثلاثة احجار والخامس ينهى عن الروثة والرمة تكونوا احجارا او تكون اشياء تطيب وتنظف المحل الروصة نجسة نعم العظم البالي وهذا زاد - 00:04:42

لاخواننا اهل الجنة. نعم من المسلمين منهم نعم قال وليس لاحمد فيه الامر بالاحجار. نعم قال وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه خالد بن زيد النجاري الانصاري خالد بن زيد الانصاري النجاري - 00:05:07

لابد يبدأ في القبيلة ثم الفروع نعم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن ابي ايوب قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة عليكم السلام. ولا ولا تستدبروها. ولكن شوقوا او هوبوا - 00:05:31

قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض وهي محل قضاء الحاجة قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله نعز ينحرف ابو ايوب ويستغفر الله من ذلك. متفق عليه وهذا كما تقدم - 00:06:01

اذا كان في الصحوة واما في البنيان فلا بأس وابو ايوب لم يطلع على الرخصة التي جاءت في البنيان ولو كان حتى في البنيان لشق

ذلك. فاذا كان بينك وبين القبلة حاجز فلا بأس - 00:06:25
ولذا قال المصنف باب جواز ذلك بين البنيان. يعني اذا كان بينك وبين القبلة حاجز. قال عن ابن عمر رضي الله عنه عنهما قال وقيت على بيت حفصة بنت عمر رضي الله عنهما - 00:06:45
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة نعم فهنا في ذلك استدبار الكعبة ولكن ذلك في البنيان بينك وبين القبلة حاجز ولعل الشيخ اسلام ينتبه هنا لم يسلم لم ينقل ان ابن عمر سلم لان هذا - 00:07:03
عندما يكون الانسان في قضاء الحاجة لا يسلم عليه قال رواه الجماعة اي الامام احمد في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحيهما واصحاب السنن في سننهم قال وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول - 00:07:32
فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها هذا هنا قضى الحاجة اين عليه الصلاة والسلام في البنيان رواه الخمسة الا النسائي. ولا بأس باسناده من حديث ابان ابن صالح عن مجاهد عن جاده - 00:08:00
قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يكرهون ان يستقبلوا القبلة بفروجهم فقال اوقد فعلوها حولوا مقعدتي قبل القبلة يعني محل قضاء الحاجة. قبل القبلة رواه احمد وابن - 00:08:27
ما جاه ولكنه ضعيف ولا يصح ولو عن بروان الاصفو قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه ان اخذ حيلته مستقبل القبلة يبول اليها. فاصبح بينه وبين القبلة ماذا؟ حاجز - 00:08:53
فقلت ابا عبدالرحمن بعد ما انتهى. ابا عبدالرحمن اليس قد نهي عن ذلك كنية عبد الله بن عمر فقال بلى انما نهي عن هذا في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس. رواه ابو داوود ولا بأس باسناده باسناد - 00:09:15
حسن ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:09:40